

ماهو الترتيب الواجب بين أعضاء الوضوء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ذكرت وفي احد كتبك الفقهية ان الترتيب بين اعضاء الوضوء الاربعة هو الواجب. غسل الوجه واليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين. يقول هذا الذي رجحته حفظكم - [00:00:00](#)

الله فكيف نوجه رواية ان نغص النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثة ثم مضى مضى واستنشق ثلاثة ثلاثا ثلاثا ثم مسح رأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما. صححه الالباني رحمه الله - [00:00:22](#)

الحمد لله رب العالمين. لا اشكال في ذلك ايها الاخ الكريم. لان هذا لا يخل الترتيب واجب فالترتيب الواجب الذي ذكرته في الكتاب المشار اليه انما هو الترتيب بين الاعضاء الاربعة - [00:00:42](#)

التي هي غسل الوجه ويليه غسل اليدين الى المرفقين. ويليه مسح الرأس واليه غسل الرجلين. فلا يجوز ان تقدم شيئا من هذه الاعضاء على بعض. ولكن ليس هناك ترتيب واجب بين المضمضة - [00:01:02](#)

استنشاق وغسل الوجه فلو انك غسلت وجهك ثم تمضمضت واستنشقت فلا بأس فلا حرج عليك في ذلك. ولو انك تمظمظت ثم غسلت بعد ذلك وجهك فلا حرج عليك في ذلك. وكذلك الحديث الذي صححه الامام الالباني رحمه الله. من ان - [00:01:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخر المضمضة والاستنشاق الى ما بعد غسل اليدين. فايضا هذا لا بأس به لان المضمضة والاستنشاق ليست هي غسل الوجه. فغسل الوجه قد تقدم غسل اليدين. فالترتيب الواجب موجود هنا. ولكن - [00:01:42](#)

هناك ترتيب اخر يقال له الترتيب المستحب. وهو الترتيب بين ما هو كالعضو الواحد. كالترتيب غسل اليد اليمنى قبل اليسرى فلو انك بدأت بغسل اليد اليسرى قبل اليمنى فلا حرج عليك. وكذلك الترتيب بين غسل الرجل اليمنى قبل - [00:02:02](#)

غسل الرجل اليسرى فلو انك بدأت وغسلت رجلك اليسرى قبل اليمنى فلا حرج عليك. وكذلك المضمضة والاستنشاق مع غسل الوجه فلو انك غسلت الوجه قبل المظمضة والاستنشاق فلا حرج عليك. ولو انك تمظمظت واستنشقت قبل غسل الوجه فلا حرج عليك - [00:02:22](#)

وكذلك تأخير المضمضة والاستنشاق الى ما بعد غسل اليدين على مقتضى تصحيح الامام الالباني رحمه الله لحديث لهذا الحديث فانه ولا حرج عليك في ذلك لكن ليس هناك اخلال بالترتيب الواجب لان غسل الوجه قد تقدم. فلو ان غسل الوجه - [00:02:42](#)

تأخر الى ما بعد غسل اليدين لكان هناك اشكال. ولكن الذي تأخر هنا ليس هو غسل الوجه. وانما هو المضمضة والاستنشاق فهذا صفة من صفة الوضوء جائزة مباحة ولا حرج على الانسان في ذلك. لكن الترتيب الذي لا يجوز الاخلال به مطلقا - [00:03:02](#)

هو الترتيب بين الاعضاء الاربعة فيجب البداءة بغسل الوجه ثم بغسل اليدين مع المرفقين ثم بمسح الرأس ثم بغسل الرجلين لا يجوز ان تبدأ ببعض هذه الاعضاء قبل بعض الا على مقتضى هذا الترتيب والله اعلم - [00:03:22](#)